

قصة برلينية للأولاد

لغز القُرْبلة الحمراء



eltaweel



## اختطاف



وقفت السيدة  
« عليّة » زوجة الدكتور  
« مصطفى » في محطة  
السكة الحديد بالقاهرة ،  
في انتظار « طارق »  
و « خالد » اللذين  
وعداها بأن يكونا في  
انتظارها بمجرد وصولها من  
الإسكندرية .

نظرت السيدة « عليّة » في ساعة يدها .. فوجدتها  
تشير إلى الثامنة والنصف تماما .. لقد وصل القطار في  
موعده .. فلماذا لم يأتِ « طارق » و « خالد »  
لاستقبالها ؟ لقد تحدثت إليهما تليفونيا أمس وأكدا لها  
أنها سيكونان في انتظارها بالمحطة في الثامنة والنصف  
تماما .

تضايقت السيدة « عليّة » من الانتظار على باب



تضايقت السيدة « علية » من الانتظار على باب المحطة

المحطة ، فقد كان مزدحماً جداً بالمسافرين والعائدين ..  
وهذه الحقيبة التي تحوى ملابسها تشكل عليها عبئاً  
ثقيلاً ، وهنا تقدم إليها أحد الأشخاص وقال لها في أدب  
شديد : سيارة أجرة يا هانم .

فكرت السيدة « علية » بسرعة ، فهذه فرصة نادرة  
أن تجد سيارة أجرة في خدمتها تنقدها من هذا الزحام ،  
وها هو ذا السائق للسيارة الأجرة يعرض عليها أن  
يوصلها بكل أدب واحترام .

أشارت السيدة « علية » للسائق أن يفتح سنطة  
السيارة ليضع فيها الحقيبة .. وفتحت هي باب السيارة  
واستقرت داخلها .. وقالت للسائق : الدقى من  
فضلك .

وبسرعة غريبة اتخذ السائق موقعه أمام عجلة  
القيادة وانطلق يعبر الميدان ، وبدلاً من أن يذهب في  
اتجاه شارع الجلاء إلى كوبرى أكتوبر إلى الدقى ، دار  
حول ميدان رمسيس واتجه إلى طريق العباسية - مصر  
الجديدة .

عقدت الدهشة لسان السيدة « علية » ونظرت إلى

السائق وقالت : إلى أين أنت ذاهب ؟

نظر إليها السائق من خلال المرآة المثبتة أمامه داخل  
السيارة ولم يتطرق بحرف .. وواصل القيادة .  
وعادت السيدة « علية » تسأل : يا أستاذ ..  
يا سيد .. هذا ليس طريق الدقي .

وقبل أن يجيبها أو يحرك شفطيه وقف بالسيارة قبل  
ميدان العباسية بقليل ، وركب رجلان أحدهما عن يمينها  
والآخر عن يسارها .

اندهشت السيدة « علية » أكثر ، فالراكبان  
الجديدان لم يشرآ إلى السائق .. ولم يحددآ اتجاهها حتى  
يقرر السائق إذا كان طريقهما هو نفس طريقه أم لا .  
ولكنها ركبا في ثقة واطمئنان .. وكأنهما على موعد مسبق  
مع السائق .

فجأة وجدت السيدة « علية » نفسها محاصرة  
برجلين يجلسان على جانبيها في المقعد الخلفي للسيارة ..  
وهنا صاحت في السائق :

- ما هذا ؟ إلى أين أنت ذاهب ؟

قال لها الرجل الجالس عن يمينها : لا نخشى شيئا ..



اتخذت السيارة طريقها إلى مدينة نصر .. وبدأت  
 رويداً رويداً تترك المناطق العامرة بالسكان وتوجه إلى  
 المنطقة الصحراوية المترامية الأطراف التي ليس بها  
 سوى العدد القليل من المنازل المتناثرة هنا وهناك .  
 فكرت السيدة « علية » في الأمر من مختلف  
 الوجوه .. لقد سمعت عن حوادث اختطاف سيدات  
 كثيرة بهدف السرقة .. ولكنها لا تحمل من الحلى  
 والمصوغات ما يغري أحداً بهذه العملية .. فهي  
 لا ترتدى من زينتها غير قرط صغير في أذنيها .. ودبلة  
 الزواج في يدها اليسرى .. فهي حريصة عند السفر  
 ألا تحمل معها أكثر من ذلك .. لم تستطع السيدة  
 « علية » أن تدرك شيئاً مما يحدث .. سوى تعرضها  
 لعملية اختطاف .



نحن ننفذ الأوامر فقط .

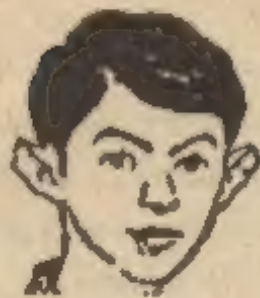
لم تفهم السيدة « علية » شيئاً .. وازدادت حيرتها .  
 وعادت تقول : أنا لا أفهم شيئاً .. من أنتم ؟ وما هي  
 هذه الأوامر ؟

قال لها الرجل الجالس على يسارها : أوامر  
 القيادة .. أوامر الرئيس الكبير .

بدأت السيدة « علية » تفقد أعصابها وصاحت  
 مهددة : إذا لم توقفوا السيارة فوراً سأصيح وأصرخ  
 وأطلب النجدة .

وهنا - وفي سرعة رهيبية - أخرج الرجل الجالس  
 عن يمينها مطوأة حادة وفتحها وصوبها نحو السيدة  
 « علية » وقال لها في هدوء مصحوب بإتسامة مصطنعة :  
 أعتقد أن هذه ستجعلك تعيدين التفكير .. والآن .. هل  
 ستصرخين ؟

سكتت السيدة « علية » على مضض .. ولكن  
 الخوف كاد يقتلها .. ومع أنها لم تفهم شيئاً مما يدور  
 حولها إلا أنها أثرت الصمت والحكمة وعدم إثارة هؤلاء  
 الرجال حتى لا يحدث ما لا تحمد عقباه .



خالد

في الوقت الذي غادرت فيه سيارة الأجرة التي تحصل السيدة « علية » محطة السكة الحديد .. وصل « طارق » و « خالد » ، كانت الساعة تشير إلى الثامنة والدقيقة الأربعين .

التجه « طارق » و « خالد » إلى الفطار الراض على الرصيف رقم ٤ ، وبدأ يبحثان هنا وهناك عن خالتهن « علية » .. ولكن دون جدوى ، فالرصيف يبدو خالياً تماماً بعد أن غادره كل الركاب .  
قال « طارق » : يبدو أن خالتهن انتظرت كثيراً ولما ينست من وصولنا غادرت المحطة .  
قال « خالد » : ولكننا لم نتأخر سوى عشر دقائق .  
قال « طارق » أنت السبب يا خالد لولا صديقك

« مراد » هذا لأدركنا خالتهن واصطحبناها معنا .  
قال « خالد » : في الحقيقة لم أتحيل أن خالتهن تفرق بسرعة هكذا من انتظار عشر دقائق .. وأنت تعرف يا « طارق » أن صديقي « مراد » لم أره منذ فترة طويلة وعندما رأته اليوم بالصدفة تعادتنا قليلاً .. وقد نسبت هذه المقابلة في تأخيرنا عن خالتهن العزيزة .  
قال « طارق » : إذن هيا بنا إلى المنزل .. فالرصيف كما ترى خالياً .

قال « خالد » : هل نظرت جيداً إلى المحطة من الخارج ؟

قال « طارق » : نعم ولم يوجد أحد هناك .  
قال « خالد » : من المحتمل أن تكون في بوفيه المحطة تحتسى فنجاناً من القهوة .  
قال « طارق » : فكرة جيدة يا « خالد » .. إلى البوفيه .

توجه الاثنان إلى بوفيه المحطة .. وعندما دخلا من الباب صاح خالد :

- ها هي ذى يا « طارق » .. ألم أقل لك ؟

كانت هناك سيدة تجلس في البوفيه تشرب قنجانا من  
القهوة وظهرها لباب البوفيه .. في حين أن وجهها كان  
ناحية الداخل .

تقدم « طارق » و « خالد » ناحيتها وهما  
يصيحان .. خالتي « علية » .. خالتي « علية » . نظرت  
السيدة إليهما في دهشة ، ولكن « طارق » و « خالد »  
أدركا خطأهما وقالوا للسيدة : نحن آسفان .. لقد اختلط  
علينا الأمر ، ثم انسحبا من أمام السيدة .

وقال « طارق » : من العجيب أن نخطأ نحن  
الاثنتان ونتصور أنها خالتنا .

قال « خالد » : إنها لا تشبه خالتنا في شيء إلا في  
الثوب الأخضر الذي ترتديه .

قال « طارق » : وزهرة القرنفل الحمراء التي تزين  
صدر الفستان .. والتي تفضلها خالتنا دائما .

قال « خالد » : وأيضا تصفيقة الشعر .. فهي نفس  
التسريحة .

قال « طارق » : عمل كل حال . لم يعد هناك شك  
أن الحالة « علية » عندما تأخرنا عليها بسبب صديقك



ترجمت قوة الشرطة إلى القاعة التي عليها السيلة



« مراد » هذا ، استقلت سيارة أجرة وذهبت إلى المنزل .

قال « طارق » ذلك وهو يتجه مع « خالد » مسرعين إلى الخارج ، عندما وصلا إلى باب البوفيه ، فوجئ الاثنان بقوة من الشرطة مكونة من ضابط بوليس واثنين من الأمناء واثنين من المخبرين في ملابس مدنية يقنصمون بوفيه المحطة في سرعة كبيرة .. حتى أن كتف الضابط صدمت « خالد » وكادت توقعه على الأرض . نظر « طارق » و « خالد » إلى هذه القوة ، ودفعها حب الاستطلاع لمعرفة إلى أين تتجه هذه القوة ؟ وماذا تريد ؟

توجهت قوة الشرطة إلى المائدة التي تجلس عليها السيدة ذات الرداء الأخضر والقرنفلة الحمراء .. فقبضت عليها واقتادتها معها في هدوء إلى السيارة .. في حين حمل أحد المخبرين الحقيبة التي كانت بجوارها . تابع « خالد » و « طارق » الموقف حتى غادرت سيارة الشرطة المحطة تماما .. وهما في غاية الدهشة من هذه الصدفة العجيبة .



## شيء من القلق

فتحت « فلفل »  
الباب لها وقالت فرحة  
مبتهجة :  
- أين ماما ؟ هل  
وصلت معكما ؟

نظر كل من « طارق »  
و « خالد » إلى بعضها  
البعض في تساؤل ! إذن  
فالحالة « علية » لم تصل بعد .

قال « خالد » : في الحقيقة لقد تأخرنا عليها دقائق  
قليلة ونهنا فلم نجدها .  
لمحقت « مشيرة » بالمجموعة لأنها كانت في المطبخ  
وسألت هي الأخرى :  
أين خالتي « علية » ؟  
أعاد « طارق » و « خالد » القصة إلى « مشيرة »  
مرة أخرى .



مشيرة

قال « طارق » لـ « خالد » : لماذا التكتؤ  
يا « خالد » .. يبدو أن السيدة مشتبه فيها في قضية  
معينة .. ليس لنا شأن بهذا .. علينا أن نسرع للحاق  
بالحالة « علية » في المنزل والاعتذار لها عن التأخير .  
توجه الاثنان إلى المنزل ، وهناك كانت المفاجأة في  
انتظارهما .



قالت « مشيرة » معاتبة : أنت كذلك دائما  
يا خالد . حينما تلتقي بصديق تنسى مسئولياتك تماما .  
قال « خالد » مدافعا عن نفسه : إن صديقي  
« مراد » لم يأخذ من وقتي سوى عشر دقائق فقط .  
قالت « فلفل » في قلق : إذن أين ذهبت ؟  
قالت « مشيرة » : لا داعي للقلق يا « فلفل » ربما  
استقلت سيارة أجرة .. ونتيجة لازدحام المرور لم تصل  
بعد .. على كل حال من المنتظر أن تصل خلال دقائق .  
ثم جذبت « فلفل » من ذراعها قائلة : هيا بنا تكمل  
عملنا في المطبخ .

دخلت « فلفل » مع « مشيرة » إلى المطبخ .. وسأل  
« خالد » : هل تعتقد يا « طارق » أن الحالة « عليّة »  
قد عطّلتها المرور فعلا ؟ أنا لا أعتقد ذلك .. لقد ركبتنا  
نحن المواصلات العامة ومع ذلك وصلنا قبلها .  
قال « خالد » : لا أخفي عليك يا « طارق » ..  
لقد بدأت أقلق أنا الآخر .  
قال « طارق » : إذن لماذا لا نضع حدا لهذا القلق .  
خالد : كيف ؟

طارق : نتصل بزوجة خالنا في الإسكندرية ونؤكد  
منها إن كانت الحالة « عليّة » غادرت الإسكندرية  
بالفعل .. وفي الموعد المحدد .. أم أنها أجلت موعد  
السفر .

خالد : كيف تواجهه ؟ .. لقد حدثتنا بالتليفون أمس  
وأكدت الموعد وقالت إنها ستأخذ قطار السادسة صباحا  
الذي يصل إلى القاهرة في الثامنة والنصف .

طارق : ربما عاود المرض خالنا « أحمد عزت »  
أمس فقط . فأجلت الموعد ولم تتمكن من الاتصال .  
خالد : على كل حال هذا ما ستأكد منه الآن .  
رفع « خالد » سماعة التليفون وطلب رقم خالهم  
« أحمد عزت » في الإسكندرية والتي ذهبت إليه الحالة  
« عليّة » لزيارته خلال مرضه .

أخذ « طارق » يراقب الانفعالات المرتسمة على  
وجه « خالد » نتيجة المكالمة . ومنها أدرك « طارق »  
النتيجة . وهي أن الحالة غادرت الإسكندرية بالفعل  
وسافرت في الموعد المتفق عليه . إذن أين ذهبت ؟  
ووضع « خالد » السماعة وكرر نفس السؤال أين

ذهب ؟ وحرصت « مسرة » ومعها « فلفل » من  
مطبخ بي فضله مره حري . فأحرهما « طازو »  
نتيجة الاتصال بالإسكندرية

ردد اعلى في عسى « فعل » و « مشرة » ،  
برغم ن لاحيره حاولت و تحفى هد تصق حتى  
لا سرعح : فلفل « على وادب ككر من ذلك .  
فب « فعل » ردر ن ذهب ماما هل  
حتفت ؟

رذت « مسرة » لا ن عريوى . لا يحكمى على  
لامو بسرعه رما حدب سىء ما عطنها في الطريق  
فب « طازو » محاولاً ن بطمش « فلفل » رما  
حدب ساره آخره فصطبت بها في الطريق  
قال « خالد » : وربما ذهبت لزيدة أحد في طريقها .  
قال « فعل » : زيدة من يا خالد ؟ بها مرهه  
من سفر بي حدب بها كعمل حفيه ملاس ثقله  
فدس « مسرة » على كل حال اساعة الان  
للسعه و سصف ، م بعض ككر من اوجت حتى تعلق .  
طمشي ب « فعل » رما نصر في ي لحظه ، فعليا ان



صحة و فلفل ، من ككسها بوجها .

## بصر وبتظفر .

هبت « فلفل » من مجلسها وبوجهها في السعور  
وفت إني لا سبتع الانتظار وطيب والدها  
تدكو « مصطفى » في سادة وحك له بفضه كهب .  
فظمها وادها ووعدده بالحقور إلى المر عور ، وفي  
قر مر ربع لساعه كان المخبرون الأربعة مع تدكور  
« مصطفى » يسفور عورف احفده لسده « عنه »







خالد

على الرغم من القلق  
اشده الذي أخذ يراود  
لدكتور « مصطفى »  
بسبب احصاء روحه  
السيدة « علية » ، إلا أنه  
آثر أن يتمالك أعصابه  
حتى لا يتقل قلبه وخوفه  
بلى المخبرين الأربعة أولاً

وحى يستضع يدور في لاسر برويه وهنوء أعصاب  
ثانياً .

طُلب الدكتور « مصطفى » من « فلفل » ورقة  
وفلج . أحد بسطر في الورقة كل الأماكن التي من  
محتمل أن يراه روحه وهي في طريقها إلى المنزل ..  
كتب الدكتور مصطفى في الورقة

١ - الكواجر

٢ - الخياطة

٣ السيدة برحس صديقها بن تقي في مظنه  
المهندسين .

٤ طبيب الأسنان الذي نه لها ولو أ ١٥  
الفرص بعيد سيبا . لأن الطبيب لا يدع عنه في  
العبادة قبل الحادية عشرة .

٥ - لجه النشاط الساني ينادى لصيد لى كسب  
السيدة « علية » إحدى عضوانها .

وكسب الدكتور « مصطفى » رُفد لديموت ماء  
كل جهة من جهة الخهاب حدا لخوفه والخياطة  
حيث لم يكن لديها تليفون .

وهنا تطوع « خالد » بالذهاب إلى الكواجر لدى  
كان يبعد عن المنزل بمسافة ليست كبيرة .. وقام  
« طارق » بالذهاب إلى سرى السيدة « شهر »  
الخياطة بعد أن سأل الدكتور « مصطفى » عن روجه  
في نادى الصيد وانعيده وسد صدقها « برحس »  
وكان الرد بالنمى في كل الحالات .

تظاهر الدكتور « مصطفى » بالهدوء في حين  
أمارات الخوف والقلق ، سوير بدأت يظهر في سرت

صوته وحركات يده والأفاس العميقة التي يسحبها من  
سيجارته .

قال الدكتور « مصطفى » لم بعد أمام سوي  
تتظار « طارق » و « خالد » في بيت وهو سمر في  
الحجرة دهاب وإيدبا . في حين أن « مسير »  
و « فهدل » تتظران إليه والخوف يرسم على وجهيهما  
وأخيراً وصل « طارق » وأحمر بها سن عند  
الخياطة . وبعد جاء « خالد » وقال إنها لم تذهب في  
الكواخير .

استبد الفلق بالدكتور « مصطفى » وامحبرس  
الأربعة فلم يحدث أن تعيب حاسهم هذه الطريقة  
وأدرك الدكتور « مصطفى » أن كل بيت المحاولات  
مصعبه بلوقت ، « فعديه » كان يجب أن يكون هنا من  
ساعتين على الأقل . فلو أنها ذهبت إلى أي مكان بعد  
بروها من العطار لانصت بهم في المنزل وطمسهم  
عبيها إذن فهو حادث احفاء بالمعل .. هكذا ، يعنى  
الدكتور « مصطفى » بعد راحه ليجب عاشلة .. لذلك  
بواحه هو وامحبرون الأربعة إلى مديرية الأمن معنده



هذا العقيد « سامي » من روع صديقه الدكتور مصطفى

صديقه لعقيد « محمد سامي » وبلاغه بعضه  
بكل تفاصيلها .

هَذَا لعقيد « سامي » من روع صديقه الدكتور  
« مصطفى » وطمان محيرون الأربعة فانلا  
- لا ترعحوا تأكدوا أن لشرطة ستبدل كل  
ما في وسعها بعوده لسيدة « علية » ثم سأل هل  
نسم وثقون من لاصار بكر الأماكن لي سرد  
عليها ؟

قال الدكتور « مصطفى » نعم . نعم ثم إيا من  
عاديها لو تأخرت أو ذهب لي مكان ما أن تتصل بي  
بليفوب ، ولكن هذه مرة لم يحدث لي نص  
سأل لعقيد « سامي » . هل السيدة « علية » تحمل  
بطاقة شخصيه أو شيء يدل على شخصيتها ؟

ردّ الدكتور « مصطفى » نعم إن لديها بطاقتها  
شخصيه . وبطاقة نادي الصيد فهي عضو فيه . كما  
يها تحمل دفتر بيفوب صغيراً في أول صفحته سمها  
وعنوان منزل وزمعه لسيمور . وسكن في الخصيه .

قال العقيد « سامي » : في الحقيقة ماذا  
يا دكتور ؟

ردّ الدكتور « مصطفى » : في الحقيقة لست سأؤكد  
إذ كانت قد أُخبرت تلك مستندات معها أم لا في مساء  
سفرها .. على كل حال يمكنني لتأكيد من ذلك عندما  
أعود إلى المنزل .

قال العقيد « سامي » : إذن سأكتفكم ببعض المهام  
البسيطة .

ردّ « المحبرون » في حماس - نحن تحت تصرفك في  
أي شيء ..

قال العقيد « سامي » عليكم أولاً أن تذهبوا إلى  
المدرسة ، وتحضروا صورة فوتوغرافية للسيدة « عبدة »  
وأنت يا دكتور « مصطفى » ابحث في أوراقها وتأكد إن  
كانت تحمل معها ما يثبت شخصيتها . وانصلوا  
بأقر بانكم في الإسكندرية واعرفوا مهم ماذا كانت  
ترتدي عندما تركتهم لتسمر كنوز القصور  
ولون الحذاء . وإيشارب إذا كانت ترتدي إيساربا .

وكل الاوصاف المتخنة به بواسطة بكل تلك المعلومات  
بأسرع ما يمكن .

قال الدكتور « مصطفى » وبعد ذلك يا سامي  
ردّ العقيد « سامي » لا تصق يا دكتور واطمن  
سوف نجد إحصاءات في مثل هذه الحالات وهي  
إحصاءات روتينية أرجو ألا يزعجكم كمرحلة أولى  
سأسأل عنها المشرفين لعامة وأقدم لشرطه . ولم  
يكمل العقيد « سامي » حديثه حتى انصرفت « فلفل »  
في اليكاه وقالت : يا حبيبتي يا ماما .

قال العقيد لا سرعني يا عزيزي بها  
إحصاءات روتينية تحدث في مثل هذه الحالات  
اختفاء أي شخص .

طمأن المحبرون قليلاً وأحدث « مشيرة » برت  
على كيف « فلفل » ونسج لها دموعها وعاد العقيد  
« سامي » لتحدث قائلاً : ودم ثمر هذه لظرفه  
عن سيحه سسر صورها في المرند وهد بسعد  
كثيراً في البحث عنها .

ودع لجميع العقيد « سامي » ووعده بالانصل به



## صدفة غريبة



طارق

حاصر لعقيد  
« سامي » في مكتبه سطر  
أر سمع به لذكور  
« مصطفى » والمخبرون  
لأربعة بده بالمعلومات  
لحق طلبها منهم .

ودجأة دخل أحد  
لجنود وأدى الحجة

لعسكره وفد لذكور مصطفى والأولاد الأربعة  
في الخارج يا اقدم .

رد لعقيد « سامي » دعهم يدخلون فوراً  
دخل لذكور « مصطفى » والمخبرون لي مكتب  
لعقيد « سامي » لعمره ثمانية . وبدأ لذكور في  
حديث مديلاً لمدحت بكل المعلومات التي طلبها  
قد العقيد « سامي » : حسناً ، حسناً .

قد لذكور « مصطفى » اتضح للأسف

فور حصولهم على المعلومات مطلوبه ثم عسرو حيفا  
مديرية الأمن ، وهم غير مصدقين بملاي من خالهم  
« عليه » سلكوا بطله من أنظار لآدم ليو بصوم  
بجتها .



« عنية » روحى لم يحمل أى شياء تدل على شخصيتها  
ويبدو أنها حينها سمعت بمرض أحبها فى الإسكندرية .  
اصطربت وسبت أن تأخذ شئنا معها فكل أورامها هنا  
فى القاهرة .

قال العقيد « سامى » : أهم شىء الحل  
وحواهر هل كانت تحمل معها الكثير منها ؟ .  
قالت « فلفل » : إن أمى معتادة دائها حينها تسافر  
ألا تأخذ كثير من حليها . بالإضافة إلى أن المناسبه لم  
تكرر تتسبب والتزيب بالمجوهرات . لذلك لم تذهب  
إلا بقرط ذهبى صغير فى أذنيها .. وبالطبع دبله  
الزواج .

قال العقيد « سامى » . وحينها غادرت  
الإسكندرية . ماذا كانت ترتدى من ملابس ؟ تطوع  
« خالد » للإجابة قائلا . بعد اتصلت بروحة خالى فى  
الإسكندرية . وعرفت منها أنها كانت ترتدى ثوبا  
أخضر وحده أبيض وحقيبته يد بيضاء . ومثبت فى صدر  
فستانها زهرة قرنفل حمراء صغيرة .

كان لعقيد « سامى » مسكنا فى يده بقلم . وأخذ

يدون فى ورقه أمامه كل التفاصيل التى يحصل عليها من  
الدكتور والمخبرين .

سأل العقيد : هل أحضرتم الصورة ؟

قالت « مشيرة » : نعم بإسبادة العقيد . وأخرجت  
صورة من حقيبته يده وقالت . ها هى ذى أحدث  
صورة لخالتي « عنية » .

تناول العقيد « سامى » الصورة من « مشيرة »  
ورمى ورقه من الدفتر لدى أمامه وبأوجه بدكتور  
مصطفى وقال أرحو منك أن يكتب هذا أوصاف  
روجك . كالطول مثلا . ولعرض وسريحة لسعر .  
ولون عيين . وكل ما تذكر من أوصاف  
بدء الدكتور « مصطفى » يدون أوصاف روحه .

حتى أعطى فى انهاء صورة تفصيلية دقيقة لها .  
هل العقيد وهو يتناول الورقة : هل كانت تحمل  
لكثير من النقود ؟

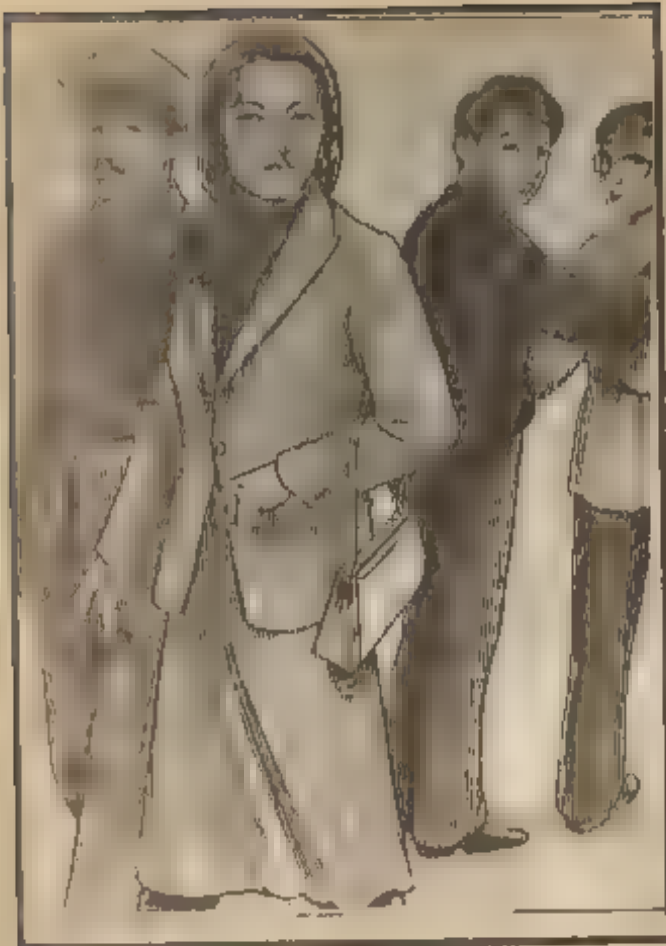
رد « طارق » . نعم .. نعم . نرى أنك ذلك بالصبط  
فقل سعرها إلى الإسكندرية كانت تحمل حواى مائة  
حميه .. خمس وروفت فئه اعشرين جنيها . نرى أذكر

دك لأنها طبتت مقنن أهدك واحدة منها لتدفع أحره  
السياره التي ستعملها إلى المحطة واعتقد أنها لم يكن  
يحمل أكثر من ذلك .

ول لعقيد « سامي » عن كل حال هذه معلومات  
قيمة وديعه ولن نريد أكثر من ذلك وبممكنكم  
الانصراف الآن . ومن ناحية ساعد في الاتصال بكل  
المهاتب الرسمية وسأقوم بطبع نسخ من هذه الصورة  
لإعطائها لمعدينا لتساعدهم في البحث عنها  
قال الدكتور « مصطفى » في لطفه ومنى ستعرف  
نتيجة هذه الاتصالات .

هل لعقيد اترك لنا تليفونك في المنزل والعيادة  
أيضا ولا تغلق إطلافا . نحن ساهرون في خدمة  
أعداله ويعمل بكل جهدها من أجل حمية رواج  
سلس وحمولهم ومنهم لو حدث أي شيء سأنقل  
بك فور .. وأنتم من ناحيتكم إذا حدث شيء جديد  
اتصلوا بي فوراً .

سكر الدكتور « مصطفى » والمحبرون الأربعة  
العقيد « سامي » . ووجهوا إلى باب العرفة



دخل الخدي عمره اخرى وهو محاسن في يده سيده توكلس ثور حيدر

لا يصرف في حين وضع العقيد بده سبي  
لأحرس في مكتبه فدخل أحد الحرس فمس  
لعقيد « سامي » أدخل لمهمة

أي لحسد لتحيه وقال تمام يا سيد  
وعلى اساب وبينا كان محبرون لأربعة وسبعه  
دكتور « مصطفى » يتوجهون إلى خارج ،  
لحسد مره أخرى وهو تمسك في يده سيده بردي  
حصر وتمسك في يده حفيه بيضاء ومنيب في حصر  
زهرة قرنفل حرام .

م بحر دكتور « مصطفى » سيده سيده  
مكتب عقيد أي اهدم وكديت « عبد »  
« مسيره » ، ولكن « طارق » و « حديد »  
سها نظر فحصر نعم فقد ربا هذه لسيده  
قبل .

ف « حديد » له « طارق » أليس هذه سيده  
هي لي كديت في بوفيه الملحطه واعتقدنا أنها حديد  
ب قصر عليها لبويس امامنا  
نظر « طارق » إلى السيده مره أخرى فمس ، يعاد



## نظريّة الاحتمالات



سمر

أخذ الدكتور  
« مصطفى » بذرع الفرقة  
جيبته وذفاها أمام التليفون  
في انتظار أن يتلقى مكالمة  
من صديقه العقيد  
« سامي » يخبره فيها أنهم  
نجحوا في العثور على  
روخته . ازدادت حدة

الخوف عند الدكتور « مصطفى » جلس المحيرون  
أمامه في حيرة .. فلمرة الأولى يفتون عاشرين أمام هذا  
الحادث المصاحبي وهذا البعير لمحير وغياب نسبه  
« عليه » لغر غامض حدّ أدهشهم وشل بمكيرهم .  
وأفدهم القدرة على التصرف وهم ابدین ستهروا  
بحل الألغاز ومساعدته رجال ابحاث في حل الامراض  
من القصص التي يواجههم في عملهم . كيف يقفون لان  
مكوفي الأيدي أمام احتفاء أعر الدس ليهم حائلهم

عيناها المحرس باب حجره لعقيد « سامي » وقال :  
نعم .. أعتقد أنها هي .

خالد - إن السيدة برندي ثوبا أحمر ويحمل حقيبة  
يد بيضاء . وعلى صدر الفستان يوجد رهرة فربعل  
حمر . إنها عرس أوصاف حالتنا « عديّة » .  
طارق ما هذه السحافة يا « خالد » .. أما  
لا احد في ذلك سين غريبا فهي مجرد صديقة .  
ولا يجب أن نعدرن هذه السيدة بالخاتمة « عليّة »  
فالأخيرة ليس مهمه حتى يقبض عليها البوليس .  
خالد وكأنه يحطّب نفسه - يا ترى ما هي  
تهمتها ؟

فاطمه « طارق » وهو يجذبه من ذراعه . هيا يا خالد  
يجب أن ندعي بالدكتور مصطفى ومسيره وفلفل ..  
أرحوت أسرع لخط كبر فعليما أن يبحث عن الخاتمة  
« عديّة » ولا يجب أن تشعل بانك بسىء آخر .



« ففعل » المسكينة . مند ومووع هـ  
تحت يد محف دموعها حوق على يدى  
« ففعل » وقد كان كل قمت تهذبة « ففعل » ودعا  
من عن قمتها نلثوف باحصار كان حبه  
سوده الحزن والكآبة .

حرس اسيمون وقى طفه حلف نسو  
« سماعه » ثم ما بيت وصعها فى عقده  
ويعمال صانحاً : النمرة غلط . غلط .

كل من طارق وحالد ومسيره يهدسه وى  
سره وعبد لروح حالتها فحوا من القهوه

قال « طارق » هامسا : ماذا سنفعل ؟  
« خالد » إن حرب الأحداث ما تهده ندرجه  
ولكن عليك أن تقبض انحصار  
من يداه لعل لعله « عنه »

فرب « مسيره » من خالد وطرق سد كهم  
لا تسمع « ففعل » وتناثر فرب هـ  
ويأنا لا يعرف فى سبب  
سبع نظرية لاحتمالات

رد « طارق » بالضبظ « لا مشيرة »

قال « خالد » هذه ورقة وقد فقه وعسى  
كل لاحتمالات المعروفة لاحصاء هذه «  
قال « طارق » وهو تحققى نمونه حتى تاسمه  
« ففعل » الاحتمال لأول نبحوا فرب  
حدث ميره مثلا وهى لا فى رحدى مسسفه  
وأصاوت « مشيرة » ويصحب هذا لاحتم  
حتم احرا ، وهو أن تكون قد فلبت انوى فرب  
تسطع لاتصا وباسى م تعرف بداره مسسبه على  
سخصيتها .

قال « طارق » مكلا حاسه وأنها لا عمل  
على شخصيتها .

قال « خالد » الاحتمال  
أخطاف .

فرب « مشيرة » خطوف  
قال « طارق » بهدف السرقة مثلا .  
فرب « مشيرة » مسسكه م ردى مع  
المجوهرات أو اعلى م يعرى بخطيها

بأنه قد ورد في بعض  
الكتب من الممكن أن يحفظوا أسنان بوجود عده  
جنيهاً في جيبه

قال « طارق » وهناك احتمال آخر أن يكون  
بمستشفى جنيف كما تحدث في فلام سيما بعد أحد  
فدية من زوجها أو أختها .

قالت « مسيرة » قد يسرتم معرفة حتى بالحفة  
« عيسى » شخصاً ومعرفة إمكانات دورها لمادته ولكني  
أستبعد هذا الاحتمال على الأقل بكون الأمر كذلك  
سعى الدكتور مصطفى مكانة من الخاق على أنها  
سراطة لإطلاق سراحها ثم ردت عنه وهي تبدو  
بها غير متفهم بكل هذه الاحتمالات أن لا تحدث  
مستقلاً ومعقلاً ولكن الذي يقصدني أنا لأول مرة  
مقف عاجزين عن الحركة .

قال « حاد » نعم ولكن يبدو أن هذا شخص  
لا يعرفني وجهه فهو غير محدد وليس له به  
حسابات أو مقدمات يبدأ منها فحساب « عيسى » ليست  
في بدء فهي سيده مجتمع محرمه . إلى جانب أنها

طيبة القلب ومحبوبة من كل الناس .

فترى لساعة من اساميه مساء ولم تأت مكالمه أو  
إفادة من لعقيد « سامي » للدكتور « مصطفى » بحسن  
أي بشرى . وبعدها ذق حرس التتبعون وبق قلب  
لخصيم مع دفاته . إنهم في انتظار أخبار يشمون من الله  
أن تكون سعيدة ..

رفع الدكتور السماعه وكان العقيد « سامي » على  
لحظ فل . يا عزيزي « مصطفى » لا تعلق لمد  
رسلت إلى كل المستشفيات وأقسام أيوبيس وإدارات  
المرور ولكن للأسف جاءت النتيجة سلبية ، فتم تعرض  
عليهم سيده في وصف روجتك هذا حتى لا على  
لاقل ولكن طمئنتك أنا بواصل جهودك وقد ترب  
جميع اندوريات بالبحث عنها في القاهرة والإسكندرية  
هرعاً ثم تكن عاقرب الإسكندرية حتى الآن

سعد الدكتور « مصطفى » في بأس وأسى ولكنه لم  
يسس أن يشكر العقيد « سامي » على كل الجهود  
لمهولة بلعشور على زوجته .

وأخيراً قال العقيد « سامي » لقد أرسلت صورها

## مشيرة تلتقط الخيط



مشيرة

بدأت يسافر الفصح في  
الطهور وبتكوير  
«مصطفى» وقد بلغ به  
الإرهاق مبلغه جالست مع  
المحبرين الأربعة في  
انصالة يخيم عليهم الحزن  
اشدهد فحق الآن لم تأت  
أخبار عن خالتهم  
«عليه» .

ومن حلال نوقد المرل وسرفاته ، حده صوب بائع  
الجرند وهو ينادى (أهرم أهدر جمهوريه ، حرح  
بتكوير «مصطفى» من عرفه وقال اذهب  
ب«خاند» وأحصر بت الجرائد ترى الإعلان الذي  
سيعلن في الجرائد عن خالتك «عنية» .  
ذهب «خاند» وعدد ومعه الجرند بصاحبة

إلى الجرند لعل ديك يأتي بتسحه

كانت نظرت «فعل» تنبع افعالات ولدها أنباء  
بتكويه . وعندما وضع لسماعه أدركت أنهم لم يعرفو  
عن وبتتها بعد ، فافحرت في ليكاه من حديد  
فصي لمحبرون لاربعة مع ابتكوير «مصطفى»  
بتك للبية في شهر مستمر بحوار سماعه سيفون وم  
يقرب منهم اليوم وبتو بتحظه واحده .



سلاف وتبادل الدكتور «مصطفى» مع المحيرين  
فر ٣٣

في صحفة الحوادث مرة جالد لإعلان اسوي  
( سيده يدعى «عبيد عرب» سفراء أسعمر .  
نصفه اشتره توند، نوباً حضر ، تحمل حبيبته به  
ببصا» ومبب على صدر فسماها زهره فربعل حمراء  
بعيب صباح أمس وهي في طرفها من الإسكندرية إلى  
الدهرة من بعدها يتصل بأى فسب شرطه وسيمون  
روحها الدكتور «مصطفى سالم» رقم ( ٧٤٣٢٩٥ )  
كان على الدكتور «مصطفى» والمحيرين الأربعة أن  
سمسكو، يريد من القصر فاساس جميع لافراً  
الخرند في مصر في سانه مكره فرعا قر اخدمهم  
الإعلان وأخرى اتصالاً لم يعد لديهم شيء يفعلونه  
سوى الانتظار .

أحد «طارق» يقرب عبيده في صحفات خرند  
ويحوار لإعلان اسوي وحده مجموعة من لاجبر عن  
الحوادث ، ولقب نظره حادب معان بصون لخص على  
سيده يحمل محوهرت بحوالي ربع مليون حبه م

سترع تفاصيل الحرية نظر «طارق» بعد ما عنت  
نظره الصورة الفوتوغرافية لتي جاءت مع الخبر  
بلسبنة ونحت لصورة كتب بصين صغير يقول :  
سوسن حمد برقصه التي صبغت معها محوهرت  
تأمل المعاصر الصغير انصوره مرة أخرى جيد وهتف  
صائحاً .. «خالد .. خالد» !!

رد «خالد» : ماذا يا «طارق» ؟  
قال «طارق» : نظر جيداً إلى صاحبة هذه  
الصورة ..

دفع حب الاستطلاع «مسيرة» أيضا لمشاركه  
«طارق» في النظر إلى الصورة التي بعث نظره  
قال «خالد» نعم نعم يا «طارق» إيا هي ..  
قالت «مسيرة» في مقبول من هي صاحبة هذه  
الصورة ؟

قص «طارق» و«خالد» لقصة على  
«مسيرة» .. لقد كتبت تلك لر قصة هي لسيدة التي  
فبلاها في محطة السكة الحديد واتق ظنا أنها حالتها  
«علية» .

عانت « مشيرة » في دهشة : وكيف حدث ذلك  
وكيف وقعت في هذا الخطأ . إنها لا تشبه حالها « عليه »  
في شيء .

قال « طارق » نعم يا « مشيرة » ربما لا سيبهها في  
شيء مثل ملامح الوجه أو العيوش ولكنك إذ رأيتها من  
خلف تصعدن على ظهورها إحالة « عليه »  
قال « حاد » حسه وها ترتدى ملابس مثل  
ملابسها ..

أكمل « طارق » وحقيبة اليد لبيضاء ولقرمطة  
الحمراء ..

سرعن حمله « طارق » لأخيرة ابتداء « مشيرة »  
وفات : ماذا تقولان ؟ .

أكد « حاد » نعم يا « مشيرة » كما ترتدى  
نوباً حصر . وتضع على صدرها فستانها قرمطة حمراء وفي  
يدها حقيبة يد بيضاء .

سهدت « مشيرة » تهيبه فصيرة وقالت : إذن مهده  
لسيدة رمي كات مع حالها « عليه » في نفس المطار  
القادم من الإسكندرية .

طارق : وما أدراك يا « مشيرة » ؟ نحن شاهدناها  
في بوفيه المحطة ولا نعرف إن كانت قادمة من سفر أم  
منتظرة موعد قطار للسافر .

مشيرة : اقرأ تفاصيل الخبر الخاص بهذه السيدة  
يا « حاد » ، ربما عرفنا المزيد عنها . وعن رحلتها .  
قرأ « حاد » : قام رجال المباحث أمس بالقبض  
على سيدة تدعى « سوسن جمال » وتعمل راقصة بأحد  
الملاهي الليلية بالإسكندرية . تحصل في حورتها حصبه  
مليئة بالمجوهرات . وقالت إن بعض الناس طبو منها  
توصيل الحقيبة إلى القاهرة لبعض أفرادهم ، وفات هي  
كما تدعى بالمهمة كعمل إسباني .. وقد أنكرت أبص  
علمها هؤلاء الناس أو بصوان أفرادهم في القاهرة .  
وقالت كان من المتفق أن يأتي هؤلاء تتسم الحقيبة في  
المحطة . ولكنني نتظرتهم دون جدوى هذا ومارال  
استحقاق مستمرا ومارالت السيدة « سوسن جمال »  
مقبوضاً عليها وهن التحقيق ..

إن هنا انتهى الخبر ..

بدأت « مشيرة » تفكر جيداً في تفاصيل هذا الخبر



## القرنفلة الحمراء

من عادة « مشيرة »  
ألا تطلع أحدًا على  
أفكارها إلا بعد التأكد منها  
بنسبة كبيرة .. لذلك لم  
يحاول كل من طارق  
وخالد الحديث معها خلال  
الطريق وهي متجهة إلى  
مكتب العقيد « سامي » .

طارق

وبعد أن أنهى محيرون سنجيه على العقيد فربما  
مشيرة . سيادة العقيد يريد أن يعرف المزيد من  
التفاصيل حول حادث القبض على أسيدته لئى يستطيع  
معاها المجوهرات .

العقيد سامي . لم يبا أسمة « مشيرة » ؟  
مشيرة : هناك بعض الأفكار التي برأودني حول هذا  
لحادث .

العقيد سامي . وما علاقة هذا بحفشاء حاسك ؟



ونظرت حذرة في كل من « طارق » و « خالد »  
وهناك رجل مهده . ألسنة كسب بركب بقطار الذي  
استند إلى حذرة

خالد : بالمناجيد

مشيرة : « طارق » كسب ترلدي  
توب أحد . وبتبع لقرنفلة الحمراء وتعمل حفيه  
بد بضمه

طارق : نعم يا « مشيرة » فم يفكرين ؟  
مشيرة : فكر في أشياء كثيرة وحظيره . ولو كان  
ما فكر فيه صحيحًا سيكون هذا هو أول الخيوط التي  
توصلنا إلى الخاتمة « غنية » .

كسب ذلك وهيب من محبستها في عجلة وتله ، هب بها  
إلى العقيد « سامي » .



مشيرة : أعتقد أن هناك علاقة .

العقيد سامي متسا . إذن ماذا تريد من معرفته ؟  
مشيرة هل السيدة التي تدعى « سوسن جمال »  
تعمل مع عصابة معينة أو تعمل لحسابها ؟

العقيد سامي : بالطبع هي لا تعمل وحدها . وإب  
يربط بين حدها هذه المجوهرات وبين عصابة خطيرة  
سرفت أكبر بحلات المجوهرات في الإسكندرية منذ ستة  
شهر . ولكن للأسف لم تقع أيديها عليها بعد ، وأعتقد  
أن العصابة تقوم بعمل مسروقات إلى القاهرة ثمهد  
لتهربها إلى الخارج .. فهذه المجوهرات لا يسهل  
تصريفها هنا في مصر .

مشيرة : وهل هذه السيدة لها سابق من قبل .. أي  
قامت بمثل هذا العمل من قبل ؟

العقيد سامي : لا لا . لم يجد لها أية سابقة من  
قبل

مشيرة : سؤال آخر يا سيادة العقيد .

العقيد سامي : تفضل .

مشيرة : وكيف تم القبض على هذه السيدة ؟

العقيد سامي : متى وملازم في الإسكندرية مكتبة  
تلقوني من رجل يعتقد أنه رعيم لعصابة خاطب  
فيها بعض أفراد عصابته في القاهرة وبطلب منهم أن  
يسطروا سيده يحمل حقيبة المجوهرات ووصف لهم  
سده وموعد وصولها .

مشيرة : ولماذا لم يصفوا على هذا الرعيم ؟

العقيد سامي : للأسف حدود مكان الذي تحدث  
فيه تلقونيا وعندما وصف وحدها أنها سيدييه عمه  
أي تيعون عام . وم سوصل يه

مشيرة : وصفا لأوصف بي وصفها بسده في  
مكانه كانت اسوب الأحضر والحفيه البيضاء وعرصة  
عمراء

العقيد سامي : نعم

خالد من مفهوم المكانه سمدل على أن أعصه  
عصبه في القاهرة لا يعرفون شخصه السيده  
أو مكانها . ذلك اضطر الرعيم أن يصفها لهم ويصف  
ملاصها أيضا .

العقيد سامي : بالضبظ يا « خالد » .

طارق : لذلك اعتمد رجال العصاية على وصف  
الرعيم فقط .

العقيد سامي : تماما .

مشيرة : وهذا ما حذب من حبه ما سياده العميد .  
ويبدو أن الصدفة وسوء حظ حالي « عليه » لم يورث  
هائما في هذه القصة .

العقيد سامي : أظن أن أفراد العصاية في القاهرة  
اصطحبوا معهم خالتك اعتقاداً منهم أنها السيدة  
المشودة

مشيرة : أعتقد هذا .

العقيد سامي : وهو يسحب الحريده ويعيد فرائده  
أوصاف اسيدة « عليه » كما جاء في الإعلان بعده  
قار . يبدو أن هذا صحيح إن لك فكيرا بوليسيا  
رائعا ياسسة « مشيرة » . فعلا نفس الأوصاف تكاد  
تطبق التوب الأحصر . الحقيبة الصغيرة البيضاء  
زهرة لفرص الحراء . فعلا فعلا « مشيرة » إن  
حدوث الخطأ احتمال كبير .

حالد : نعم « سياده العميد » لقد اخطأنا أنا وطارق

واععدنا فعلا أنها الحاله « عليه » بالرغم من أن قرب  
الناس إليها .

طارق : ولكن أسس الذي لم أفهمه جيدا ياسيده  
العقيد ماذا لم ينظروا حتى ينأى رجال العصاية لمقابله  
« . » في المحطة ثم ينصون عليهم

العقيد سامي . كاتب الخطه الموضوعه هكذا ..  
ولكن يبدو أن رجال العصاية أحسوا أنهم مراقبون من  
قبل رجال البوليس وحتى التاسعه لا تلت لم تقدم أحد  
إلى بوفيه المحطة لغايه السيده وتركوها وحدها لذلك  
اضطرتنا للقبض عليها وحدها .

كل لحظة كان العقيد « سامي » يفتتح فيها بصحه  
نظريه « مشيرة » فعلا . هناك احتمال كبير جدا أن  
تكون العصاية أعطت وأحدت السيده « عليه » بدلا  
من « سوس حمال » مدوية العصاية في الإسكندريه  
ومعناه قال العقيد « سامي » « هنك على هذا التفكير  
« مشيرة » وأعدك أنا سبحت وراء هذا الخط حتى  
تصل إلى الحقيبه .

هم المخبرون بمفادرة المكتب .. وفجأة ففتح الباب

نحوه وحسن ودخل الدكتور «مصطفى» ومعها ابنة

«فلفل» وكان للعقيد «سامي» سادة العقيد

وحسن في حطر لقد حصل في أحد الأعراس وقال له

في يومك يا حفيبه بمجوهرات ولا في نرى وحسن

السيدة «عليه» بعد الآن



فلفل

لم يكن الدكتور

«مصطفى» حتى لحظة

تلقيه أمكاليه من الرجل

المجهول يعرف أي شيء

عن هذه المكاملة ما هي

حقيقة المجوهرات التي

طلبها منه؟ وما هي

علاقة زوجته بحقيقة

المجوهرات؟

أحد العقيد «سامي» يهذي من روعه وفص عليه

العصه كلها من البداية وقال له إن حطر روحك لسين

أزومها في يد عصاية حطيرة لسرفه المجوهرات عتقاداً

صهم أنها سيده تعمل معهم في التهريب .. إلخ .

وبعد أن استوعب الدكتور «مصطفى» العصفه ،

بدأ العقيد «سامي» يفكر في حطة للخروج من هذا

المأزق .



في ر. عصبه لم يباس حسبا فيص على الراقصه  
ومعها محوهرت ومحوول أن يلبس بالكارت الأجير  
لديها وهو وجود أسبده « عليه » معهم فأحدوها  
كرهيه

قال الدكتور « مصطفي » وما العمل ؟

في العقيد « سامي » اطش سبصع حظه بحكمة  
الإفخاع

قال الدكتور « مصطفي » أرحوك بحب أن تعلم أن  
روحي بر أيدى عصبه حظيرة فلا تثيرهم حتى لا يقع  
هذا مكره

قال العقيد « سامي » طمش يا دكتور  
« مصطفي » - حبه نى موطن أغل من محوهرات  
لصام كنه سبصع بوضع لخطه . وستقوم أنت  
بمبدها

في الدكتور « مصطفي » في دهسه أنا !!  
في « العقيد » نعم س فأنت صاحب الصلحه  
عصبه في ذلك في عيبك لأن لا تصحب « قلقل »  
وتذهب إلى لمرل ونسظر مريدا من المكانات وطبعا

سيعي بها أولا بأول وعند محمد الموعد ولكن  
أصل في لاسمك لحبيه وسعد روحك  
بدا الدكتور « مصطفي » ثمر مضع هذه لسطاه  
التي محدثه بها لعقد « سامي » ولكنه لم يحد بدأ من  
طاعه لأوامر وهن ه س وذا

قال العقيد « سامي » لا يا دكتور هنا في حاجة  
إلى المحيرين ه معنى لعقد الخطه سوا ، في معجب  
حدا بأسلوب تفكيرهم سوسى لدكى حد أنت  
« قلقل » معك في الإرهق بيدو عيبها  
عادر الدكتور « مصطفي » سبصع الأمن وسعاد إلى  
مرله في اسطر المكينه سابه

حسب العقيد « سامي » على مكينه وأخرج وره  
وقتها وأحد يرسم حظه لعصص على عصبه وسغا في  
اعساره بعد حبه سبده « عليه » ولا

حسب طري وحده ومسره اسمه ولم يحاول قطع  
فكاره

وبعد حوالي عشر دقائق نمله رفع العقيد « سامي »  
ظره من على مكتب ونظر وقل ه سبصع عندكم

دور هاماً بما لكم من حبره ودرأيه بالأعمال الجولية  
خالد : نحن مستعدون لأي خدمة .

طارق : نحن نساعد الشرطة في الأحوال العادية  
فما بالك وهذه خاتمة أنتي بعمل من أجل إبقائها  
مشيرة : هل شرح لنا أدوارنا الآن ؟

العقيد سامي : نعم يا « مشيرة » فأنت لك دور  
حظير ولو أن تفكيرك لدكني ساهم في حل هذا الأمر  
الغريب لعرالقرينة الحمراء والمهمة القادمة ستصبح  
فيها إبتك وإي خالد وطارق أيضا  
دق حرس السيقون وكان المنعدت الدكتور  
مصطفى .

قال العقيد « سامي » : قل لهم إنا موافقون على  
كل شروطهم وحدد معهم الموعد والمكان .  
قال الدكتور « مصطفى » عبر التليفون  
ألا برامبون التليفون لتعرفوا من أين تأتي المكالمة ؟  
صحك لعقيد « سامي » وقال : لا يا عزيزي هذه  
انطريه قد عرفها كل المجرمين لذلك هابهم يتصلون من  
أماكن عامة ومتفرقة .

مرت ساعتان كاملتان وجاءت أمكلمة أسبويه .  
الدكتور « مصطفى » لقد حدد الموعد الدقة أشبه  
عرة مساء طربق الصحراء بين القاهرة والإسماعيلية  
عد الكيلو ٤٠ سم لافاق على سبهم حقبه محوهر د  
وبعد الاطمئن سبرسلون « عليه » بعدها بفره  
قال العقيد « سامي » إذن استعد يا دكتور لأخطر  
مهمة .

وصح العقيد « سامي » الساعه وبدأ يسرح  
بفصل الخطه الدقه للمعدرين





تأهب الدكتور  
«مصطفى» واستقل  
سيارته وتسلم حقيبة  
المجوهرات من العقيد  
«سامي» وتوجه إلى  
حيث الموعد المنتظر مع  
زعيم العصاة حتى يتسلم  
الأول الحقيبة ويقوم الثاني  
بالإفراج عن السيدة «عليه» .



كان موعد صفق عليه اللامه مسره مسد عد  
الكنبو ٤٠ طريق مصر الإسماعليه ، حيث شحرف  
السيارة عند اللامه الدلة على الطريق ييا ، ودخل في  
أصحراء ، وهناك من المنتظر أن يوحد بعض المرشد  
سائحين لعصاة ، يوحيون أسبارة عن طريق ظرنا  
يدونه عطى يسارت معه على أن سبع الدكتور  
«مصطفى» مصدر هذه الإشارات وسوجه لها

على المقعد الأمامي كان الدكتور «مصطفى» حائلًا  
حتى يحينه انقبذه وإلى حورده جلس «مسيرة» وفي  
المقعد الخلفي وضعت حقيبة المجوهرات ..

سارت السارة سرعه إلى حيث مكان الموعد  
وحسبها وصلت إلى الكنبو ٤٠ طريق مصر  
الإسماعليه بحرفت ييا وسارت دخل أصحراء  
وبعد فترة وخذ الدكتور مصطفى بصبص صوء يرسل  
إشارات معيه فوجه بسيارته ناحية الصوء ثم وخذ  
صوءًا أحر إلى اليسار على بعد كبير ، فأدار عجله لقيادة  
ناحية اليسار وظل سائرًا بالسرعة مدة ثلاث دقائق ،  
«كان الصوء اعطع من كل مكان ولم يدر الدكتور  
«مصطفى» هل يسخر في انقباده أم يوقف بالسياره  
ويكته امر الاسحرار في لقياده بعد أن حفص لسرعة  
في أقل درجه ووجهة سبط صوء قوى على سيارته من  
خلف فعالت «مسيرة» هناك سبارد وراء  
قال ها الدكتور «مصطفى» اتبق في مكانك ،  
لا تنظري إلى الخلف .

تقدمت السيارة مسرعه ودارت دورة كاملة حول

قال الدكتور «مصطفى» هل السيدة «عليه»  
بخير كما وعدتني .  
الرجل . «طمئن إنها بخير وستصل إلى منزلها بعد  
ساعات من الآن ؟

عدت «مشيرة» تتعلق بالرجل . أين حالي ؟  
أويدها الآن .

تخلص الرجل من «مشيره» . ومد يده داخل  
السيارة . التفت حقيبة المجوهرات وتقدم إلى كشف  
الشاره وفتحها ثم فحص المجوهرات يتأكد من أنها  
المجوهرات الحقيقية وليست المزيفة

برمت عينها الرجل بالانصار وقال : طيباً أنت قلت  
للعيد «سامي» على الشروط لو تبعنا أحد سيكون  
ذلك خطراً على حياة زوجتك .

قال الدكتور «مصطفى» هو يعرف تمام .

قال الرجل : اصعد إلى سيارتك وعكسك بذهاب لأن  
تعلق «مشيره» للمرة الثالثة بملابس الرجل  
وقال : لن أنصرف حتى تأني حالي .. أين خاتني .  
أين هي ؟

سيارة الدكتور «مصطفى» ووقف أمامها مباشرة وكأنها  
تصرص طريقها . سمع الدكتور «مصطفى» صوتاً من  
داخل لسيارة أمراً يقول : احفص الأوزار واخرج من  
السيارة .

كان الظلام حالك فلم يستطع الدكتور «مصطفى»  
و«مشيره» أن يميزا ملامح محدنها

قال «الرجل» في ثقة : هل أحضرت الحقيبة ؟  
قال الدكتور «مصطفى» : نعم ..

برل الرجل من السيارة وتقدم إلى سيارة الدكتور  
«مصطفى» ونظر داخل السيارة قال «الرجل» في  
سحرية ومن هذه الطغمة التي معك . هل جاءت  
تساعدك في مهمتك ؟

فان الدكتور «مصطفى» إنها ابنة أخت السيدة  
«عليه» لم نستطع تركها وحدها كما أنها جاءت  
لتطمئن على خالتها .

هنا تعصت «مشيره» بملابس الرجل وهالت . أنها  
الرجل بشرير . أين حالي ؟ أين ذهبت بحالي ؟ دمع  
الرجل «مشيرة» بعيداً عنه .

دل « لرحل » في عصب . ذهبى ابتها الد  
معيمة خذها من أمامي .

وجه دكتور « مصطفى » إلى سيارته وهو يح  
إفصاح « مشيرة » بمركوب وهي تصرح من حالي  
حالي « عيبة » أس حالي « عيبة » ؟

ركب دكتور « مصطفى » و « مسيرة » الس  
ويطلقها وسط الصحراء عاندين إلى الطريق  
رئيسي . وفي منتصف الطريق وحيثما اطعمان الدكتور  
« مصطفى » أنه ابتعد عن الموقع تماما . أوقف السيا  
إلى اليمن وجرح مها ثم محه إلى حلف السيارة ليبيع  
اشطة لإحرج « طارو » و « خالد » مها .

دل الدكتور « مصطفى » في لحظة . هيا  
يا « خالد » وأنت يا « طارو » كل شيء تمام  
من « خالد » و « طارو » في نفس واحد . كله تم  
يا دكتور .

دل « دكتور » عظيم يا « طارو » . كل امر  
لا يكسب هذ الكمين قبل أن يطلق سراح  
« علية » .



وكليا سارت السيارة أصابت تلك القنط من تكيس البلاستيك

قال « طارق وخالد » : اطمئن يا دكتور .. لقد ثبتنا الكيس في أسفل السيارة بطريقة لن يستطيع الشيطان نفسه اكتشافها .

كانت خطة العقيد « سامي » مع المخبرين خطة جريئة وبسيطة ، فقد أمد العقيد سامي « طارق » و « خالد » بكيس كبير من البلاستيك به مادة حمراء قالية ، تلتصق بالأرض وتتسع النقطة لترسم على الأرض بقعة حمراء والكيس به ثقب في جانبه لا يسمح إلا بتسرب نقطة بعد نقطة . كانت مهمة « طارق » و « خالد » اللذين اختبأ داخل شتطة السيارة من الخلف ، أن يتسلا عند المقابلة من سيارة الدكتور « مصطفى » إلى سيارة زعيم العصاية . وثبتنا الكيس في أسفل السيارة بحيث لا يراه سائق السيارة أو أي أحد من المارة ، وكلما سارت السيارة انسابت تلك النقط من الكيس البلاستيك لتضع في النهاية خطاً طويلاً يحدد خط سير السيارة ووجهتها إذا ما تتبع أحد هذا الخط . ولما كانت الساعة الثانية عشرة ليلاً فليس من المحتمل أن يكتشف سائق السيارة هذه النقاط التي

تساقط وراءه محدة خط سيره .

وكانت مهمة « مشيرة » هي إطالة مدة المقابلة مع زعيم العصاة بقدر الإمكان حتى يتمكن « طارق » و « خالد » من إتمام مهمتها والعودة داخل شنترة السيارة . وبالفعل قامت « مشيرة » بعملها خير قيام . توجه الدكتور « مصطفى » مع المخبرين الأربعة إلى المنزل في انتظار أخبار جديدة عن السيدة « علية » . في الخامسة والنصف صباحا دق جرس الباب وظهرت السيدة « علية » ، فرح الأولاد وتقدموا من خالتهم واحتضنوها واستقبلوها بالقبلات وكانت أكثر الفرحين بعودتها « فلفل » بطبيعة الحال . أما الدكتور « مصطفى » فقد منعه من الترحيب بزوجه - بالرغم من سروره العميق بعودتها - أنه كان عليه واجب أساسي هو الاتصال بالعقيد « سامي » وإبلاغه أن السيدة « علية » قد وصلت سالمة .

تلقى العقيد « سامي » المكاملة . وعلى الفور أعطى إشارة لاسلكية إلى قوات الشرطة التي كانت رابضة في مكان قريب من مكان المقابلة . وانطلقت سيارات

الشرطة إلى مكان المقابلة حيث تبعت أثر السيارة عن طريق المادة اللزجة الحمراء المنتصبة بالأرض . وأخيرا تم القبض على زعيم العصاة في مدينة بلبس بعد أن راوغ البوليس . وسار بالسيارة في طرق ملتوية وداخل الصحراء ولكن في كل مكان كان يسير فيه كانت تكسفه وتفرضه نفض الحمرات المتساقطة من سيارته .

وفي صباح اليوم التالي جاءت الجرائد تحمل عنوان قبض على أخطر لصوص الجوهرات ، الذين يقومون بسرقتها وتهريبها إلى الخارج وبالطبع لم تنشر الجريدة عن ذلك الكمين حتى لا يتجنبه رجال العصابات فيها .

جلس كل من الدكتور « مصطفى » وزوجه « علية » والمخبرين الأربعة سعداء بحل هذا اللغز عجيب .

وقال الدكتور « مصطفى » : مرحبا بك « علية » .. نحمد الله على سلامتكم .

وقالت « فلفل » : لن أتركك تسافرين وحدك بعد الآن .

وقال « طارق » ضاحكا : ولا يجب أن ترتدى ذلك  
الثوب الأخضر .

وقال « خالد » : والقرنفل الحمراء بالذات .  
ضحك الجميع وقالت السيدة « علية » من الآن لن  
أضع على ثيابي أى نوع من الزهور مرة أخرى .







طارق



فلفل



سبيع



مشيرة



خاله

## لفظ القرنفلة المحصرا

اختفت السيدة « علية » والدة « فلفل » في  
ظروف غامضة .. عند عودتها من  
الإسكندرية ..

بحث الدكتور « مصطفى » مع المخبرين  
الأربعة عنها في كل مكان .. ولكن لم يعثروا لها  
على أثر ..

خاض المخبرون الأربعة مغامرة مشيرة ورمحية  
ومختلفة لأنها تسهم شخصيا - ترى ماذا  
حدث !!

هذا ما ستعرفه في هذا اللفظ المثير !

١١/١٥٣٥٤٤



دار المعارف